باراك أوباما

ميت رومني

سباق الرئاسة الأمريكية يدخل مراحله الحاسمة

أوباما يواجه رومني للمرة الثانية: الرئيس يسعى لتعويض الخسائر... والمنافس لتعميق جراحه

ولياميسبرغ «الولايات المتحدة» - «ا. ف. ب»: تواجه باراك اوباما وميت رومني مساء الامس في مناظرة تلفزيونية ثانية قبل ثلاثة اسابيع من انتخابات رئاسية لا تزال نتائجها غير واضحة بعدما فقد الرئيس الديموقراطي تقدمه في استطلاعات الرأي اثر مناظرة اولى اخفق فيها امام خصمه الجمهوري.

وتقابل الرئيس المنتهية ولايته وخصمه الجمهوري في قاعة جامعة هوفسترا في هامستيد على مسافة اربعين كلم شرق نيويورك ، في مناظرة استمرت تسعين دقيقة امل كل منهما ان ينجح في جعل كفتها تميل لصالحه.

وقبل بدء المناظرة وعد معاونو اوباما ان يعمل مرشحهم على محو صورة الرئيس الباهت الذي طغى عليه حضور رومني الهجومي قبل اسبوعين في دنفر «كولورادو، غرب» امام حوالى 67 مليون مشاهد عبر شاشات التلفزيون.

وقالت جنيفر بساكي المتحدثة باسم حملة اوباما الاثنين «توقعوا ان يكون حازما ولكن مهذبا». واعتبرت ان «ميت رومني سيحاول تغيير صورة برنامجه»، مؤكدة ان «ميت رومني يمكن ان يقول ويفعل اي شيء بمعزل عما اذا كان صحيحا من اجل ان يصبح رئيسا».

وهو انتقاد وجهه الديمقراطيون الى المرشح الجمهوري بعدما اعرب خلال المناظرة عن مواقف وسطية اربكت على ما يبدو الرئيس.

وفي الايام التي تلت المناظرة الاولى في 3 اكتوبر تراجعت نوايا التصويت لاوباما فخسر حوالى اربع نقاط على المستوى الوطني في استطلاعات الرأي لصالح حاكم ماساتشوستس السابق «شمال شرق».

لكن اوباما ما زال متصدرا في تسع ولايات حاسمة في السباق هي كولورادو وفلوريدا وايوا ونيفادا ونيو هامبشر وكارولاينا الشمالية وفرجينيا وويسكونسن.

واظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة «اي بي سي نيوز» وصحيفة «واشنطن بوست» ونشر الاثنين ان المرشح الجمهوري والرئيس المنتهية ولايته متقاربان جدا في السباق الى البيت الابيض.

وبحسب الاستطلاع يبقى باراك اوباما متصدرا على الصعيد الوطني مع 49 في المئة من نوايا التصويت مقابل 46 في المئة لمنافسه الا ان هذا التقدم يفارق ثلاث نقاط يبقى اقل من هامش الخطا في الاستطلاع «3.5 نقاط».

ومساء الاثنين اكد موقع ريلكلير بوليتيكس ان معدل الاستطلاعات يشير الى تساو شبه تام بين المرشحين.

واوقف الرئيس الديمقراطي والمرشح الجمهوري للبيت الابيض في انتخابات 6 نوفمبر الحملة لبعض الوقت للتحضير للمناظرة.

ومن اجل الاستعداد للمواجهة الجديدة اختلى اوباما منذ السبت مع مستشاريه في مجمع فندقي في وليامسبرغ في فرجينيا «شرق» على بعد 250 كلم جنوب واشنطن فيما كان ميت رومني منذ مساء السبت في منزله في بلمونت في ماساتشوستس «شمال شرق».

وسيتم التطرق في هوفسترا الى قضايا السياسة الخارجية والمسائل الداخلية. وخلافا للمناظرتين الاولى والاخيرة المرتقبة في 22 اكتوبر في فلوريدا، سيدعى افراد من الجمهور لطرح اسئلة على المرشحين. وستتولى الصحافية كاندي كرولي من شبكة «سي ان ان» ادارة المناظرة.

ووجه 80 ناخبا امريكيا مترددين اسئلة الى اوباما ورومني خلال المناظرة التلفزيونية الثانية امس. وتم منح كل مرشح دقيقتين للاجابة على الاسئلة التي ستطرح عليهما ثم دقيقة واحدة «للنقاش».

واختار معهد غالوب الاسبوع الماضي عبر اتصالات هاتفية ثمانين شخصا اكدوا انهم لم يحسموا بعد قرارهم في الاقتراع.

وفي حين يثق الأمريكيون بالرئيس اوباما اكثر من منافسه الجمهوري في مسائل السياسة الخارجية، انهم ميت رومني نائب الرئيس جو بايدن بجهل الوقائع وطالب بردود واضحة. وانتقد الديمقراطيون سعي منافسيهم الى استغلال هذه القضية لغايات سياسية.

ويرى مايكل كرايمر الاستاذ في الاعلام في سايتت ماريز كولمدج «انديانا وسط» ان على اوباما «التوجه مباشرة الى من سيطرحون الاسئلة من خلال التواصل معهم واظهار تفاعل اكبر ....» عليه استخدام نبرة صوت اكثر اقناعا».

واضاف «لكن على الرئيس ايضا ان يحرص على الا يبدو عدائيا الامر الذي سيستغله خصومه».

ومنذ مناظرة دنفر، سجل رومني تقدما كبيرا في معدلات التاييد له في استطلاعات الرأي. لكن في انتخابات تجري ولاية بعد ولاية وتعطي اهمية غير متكافئة للمناطق التي يعتبر فيها السباق محتدما، لا تزال طريق رومني نحو الرئاسة صعبة. فهو لا يزال متاخرا عن الرئيس في اوهايو «شمال» الولاية التي يمكن ان تكون حاسمة في انتخابات 6 نوفمبر. وفور انتهاء المناظرة سيستانف كل من اوباما ورومني حملته الانتخابية حيث يزور اوباما اليوم الاربعاء ايوا «وسط» واوهايو «شمال» وهما من الولايات الاساسية العشر التي يمكن ان تحسم نتائج الانتخابات ليل السادس من نوفمبر.

روسيا تختبر «قصير المدى».. بنجاح

موسكو - «ا. ف. ب»: اعلنت روسيا امس انها اختبرت بنجاح صاروخا قصير المدى يشكل جزءا من منظومتها الدفاعية المضادة للصواريخ، بعدما دافع المرشح الجمهوري الى البيت الابيض ميت رومني بحزم عن مشروع الدرع الصاروخية في اوروبا. وقال الكولونيل الكسي زولوتوخين الناطق باسم القوات الجوية والفضائية الروسية ان هذه القوات «قامت بنجاح باطلاق صاروخ اعتراضي قصير المدى من نظامها الدفاعي المضاد للصواريخ». كما ذكرت وكالة الانباء الروسية نوفوستي، واضاف المصدر نفسه ان الهدف من هذه التجربة التي جرت من مجمع ساري شاغان العسكري الروسي في كازاخستان، الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، كان تاكيد الميزات الفنية والتكتيكية لصواريخ القوات الجوية والفضائية. وكان المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الامريكية ميت رومني حذر الاسبوع الماضي من انه «لن يظهر اي ليونة» مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشان مشروع الدرع الصاروخية لحلف شمال الاطلسي في اوروبا الشرقية.

وتدين روسيا منذ فترة طويلة هذا المشروع الذي يقول الغرب انه مبادرة من اجل مواجهة تهديدات قادمة من ايران.

نيجيريا: انفجارات قوية تهز مهد «بوكو حرام»

كانو «نيجيريا» - «ا. ف. ب»: سمعت انفجارات قوية وعيارات نارية مساء امس الاول في مدينة مايدوغوري بشمال شرق نيجيريا، مهد مجموعة بوكو حرام الاسلامية، حسب ما اعلن سكان وصحافيون. وقال المصدر ان اكثر من عشرة انفجارات سمعت في حي غوماري-كوستان حيث اندلعت النيران في مدرسة ابتدائية ومركز للاتصالات الهاتفية مساء الاثنين. وادت هذه الانفجارات وهذه العبارات النارية الى زرع الذعر في المدينة ولكن السلطات لم تتمكن من القول ما اذا كان قد سقط ضحايا ولا مصدر الانفجارات.

وانتشر عسكريون ومدرعات في شوارع المدينة التي خلت من السكان والتجار والسيارات، حسب ما اعلن المصدر نفسه.

موريتانيا: صحة ولد عبدالعزيز... تتحسن

نواكشوط - «ا. ف. ب»: ذكرت وكالة الانباء الموريتانية الرسمية امس الاول ان الحالة الصحية للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز الذي اصيب بالرصاص واجريت له عملية جراحية اولى في نواكشوط، تتحسن وهو ليس بحاجة «لعملية جراحية اخرى» في فرنسا التي نقل اليها. وقالت الوكالة «يتبين ان الحالة الصحية لرئيس الدولة «محمد ولد عبدالعزيز» تتحسن بعد الجراحة التي خضع لها في نواكشوط وانه لا ضرورة لاجراء جراحة اخرى له». واكدت الوكالة انها تستند الى «اتصال هاتفي» مع الكولونيل احمد ولد سيدي محمد الطبيب الخاص للرئيس. ولم تعط الوكالة اي تفاصيل اضافية.

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس مساء الاثنين، بدا مصدر رسمي موريتاني مطمئنا بالنسبة الى صحة الرئيس الموريتاني الذي اصيب مساء السبت بالرصاص قرب نواكشوط عندما كان عائدا في سيارته سالكا طريقا فرعية، وافادت الرواية الرسمية انه تعرض الى اطلاق وحدة من الجيش مكلفة بالامن في محيط العاصمة، الرصاص عليه خطأ.

فرنسا: التدخل العسكري في مالي ... خلال أسابيع

باريس - «ا. ف. ب»: صرح وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان امس انه من المحتمل حصول تدخل عسكري افريقي في شمال مالي في غضون «بضعة اسابيع» للتصدي لما يتحول الى «ملاذ ارهابي».

وقال لو دريان ردا على اسئلة شبكة فرانس 2 التلفزيونية عن توقيت مثل هذا التدخل «انها مسالة اسابيع، ليست مسالة اشهر عدة بل اسابيع».

وذكر الوزير الفرنسي بالخطوات الواجب اتباعها بعدما حصلت دول غرب افريقيا من مجلس الامن الدولي على تفويض لوضع خطط مفصلة لهكذا تدخل.

وقال «هناك قرار الامم المتحدة الواجب احترامه»، مذكرا بان مجلس الامن الدولي «اعطى تفويضا لدول افريقيا الغربية لتنظيم صفوفها من اجل القيام بتدخل بغية اعادة السيادة الى مالي. لديهم 45 يوما للقيام بذلك. هناك تخطيط عليهم القيام به، هم يتكبون على هذا الموضوع اليوم وبعده على مجلس الامن ان يقول مجددا انه يدعم التدخل».

وفي ما خص فرنسا اكد الوزير ان بلاده «تساعد في التخطيط» و«تقدم لوجستيا ما يلزم تقديمه» ولكن «لن يتم ارسال قوات «فرنسية» الى ارض الميدان».

وتابع «اليوم تتحول منطقة الساحل الى ملاذ ارهابي»، مضيفا انه منذ الربيع قام «عدد من المجموعات، مئات المتمردين والمتشددين وتجار السلاح والمخدرات والرجال» «بتقسيم مالي الى قسمين».

وشدد الوزير الفرنسي على ان «وحدة مالي تعني امن اوروبا».

جلسات محاكمته أمام «الجزاء الدولية» تتواصل

«جزار سريبرينيتسا» يدفع ببراءته: «بذلت المستحيل لتجنب الحرب»!

لاهاي - «ا. ف. ب»: اكد رادوفان كرادجيتش الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة امس لدى بدء عرض حجج الدفاع امام محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة التي تلاحقه بتهم عدة ابرزها «الابادة» انه بذل كل ما بوسعه «لتجنب الحرب» ولا يجب اتهامه بل «مكافاته».

وقال كرادجيتش بهدوء في مستهل الجلسة «لا يجدر اتهامي بل مكافاتي على كل الاعمال الحسنة التي قمت بها؛ بذلت كل ما يمكن لانسان القيام به لتجنب الحرب والحد من المعاناة البشرية».

واضاف «لم يخطر لاحد ان ابادة ستحصل في البوسنة»، مشددا على انه رجل «لطيف ومتسامح ويتمتع بقدرة كبيرة على تفهم الاخرين»، وذلك امام انظار امهات عدد من ضحايا المجازر المتهم بها وناجين منها احتشدوا جميعا في قاعة المحكمة في لاهاي. ويلاحق كرادجيتش «67 عاما» بتهمة الابادة وارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب خلال حرب البوسنة بين عامي 1992 و1995 التي قتل خلالها مئة الف شخص.

ويلاحق ايضا في مذبحة سريبرينيتسا شرق البوسنة التي ذهب ضحيتها حوالى ثمانية الاف رجل وصبي مسلم في يوليو 1995، في اسوا مجزرة ترتكب في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وبحسب القرار الاتهامي فقد حاول كرادجيتش «ان يطرد الى الابد مسلمي وكروات البوسنة من الاراضي التي طالب بها صرب البوسنة». ولكن كرادجيتش اكد امام المحكمة انه كان «صارما مع نفسه ومع الاخرين لارساء السلطة الديمقراطية».

وخصص القضاة لكرادجيتش 300 ساعة للدفاع عن نفسه، وفترة زمنية مماثلة للادعاء، وهو يعتزم استدعاء 300 شاهد دفاع. وكرادجيتش في الاساس طبيب نفسي اعتقل في يوليو 2008 في بلغراد حيث كان يعيش متخفيا باسم مستعار ويمتهن الطب البديل وقد ظل فارا من وجه العدالة الدولية 13 عاما.

وبدات محاكمته في اكتوبر 2009 وتم تقديم عناصر الاتهام بين ابريل 2010 ومايو 2012. وحضرت جلسة المحاكمة امس مجموعة من «امهات سريبرينيتسا» اضافة الى ناجين من معسكر الاعتقال الذي اقامته قوات صرب البوسنة على مقربة من بريجيدور، المدينة الواقعة في شمال غرب البوسنة.

ولم توفر الامهات ولا الناجون كرادجيتش نظرات الغضب ولا سيما خلال تاكيده انه «رجل لطيف ومتسامح».

وثارت ثائرة جمعيات الدفاع عن الضحايا بعد قرار قضاة محكمة الجزاء ليوغوسلافيا السابقة تبرئة كرادجيتش من تهمة الابادة في بلدات في البوسنة بين مارس وديسمبر 1992، وابقت على تهمة الابادة الموجهة له في مجزرة سريبرينيتسا.

وبعد الانتهاء من مرافعته سيستدعي كرادجيتش شاهد الدفاع الاول اندري ديموريتكو الكولونيل الروسي في قوة الامم المتحدة الذي كان في العام 1995 قائدا لاركان القوات المنتشرة في منطقة سراييفو التي حاصرتها القوات الصربية من 1992 وحتى 1995. ومن شهود الدفاع ايضا الرئيس اليوناني الحالي كارولوس بابوليلياس الذي كان وزيرا للخارجية بين 1993 و1996 ويرجح ان يدلي باقادته امام المحكمة في مارس 2013.

وامس ايضا بدات محكمة الجزاء ليوغوسلافيا السابقة محاكمة غوران هادجيتش، المسؤول السابق لصرب كرواتيا خلال الحرب الكرواتية «1991-1995». كذلك يمثل القائد العسكري السابق لصرب البوسنة راتكو ملاديتش «70 عاما» امام المحكمة التي تلاحقه بتهمة قتل واغتصاب وتعذيب واعتقال الاف المسلمين والكروات في العديد من بلدات البوسنة اضافة الى مجزرة سريبرينيتسا.

كرادجيتش يتحدث مع أحد محاميه قبل بدء جلسته

أسطول حربي صغير اقترب من جزيرة يوناغوتي

الصين تواصل استعراض عضلاتها في الجزر المتنازع عليها مع اليابان

طوكيو - «ا. ف. ب»: اقترب اسطول حربي صيني صغير يضم مدمرتين امس من جزر يابانية ما يؤدي الى تصعيد التوتر بين البلدين اللذين يتنازعان السيادة على جزر واقعة في بحر الصين الشرقي.

فقد اعلنت وزارة الدفاع اليابانية ان سبع سفن حربية صينية بينها واحدة على الاقل قادرة على اطلاق صواريخ شوهدت الثلاثاء قرب الجزر الواقعة في اقصى جنوب اليابان.

وقال مسؤول في الوزارة لوكالة فرانس برس ان «طائرة يابانية رصدت سبع سفن حربية صينية على بعد 49 كلم جنوب شرق جزيرة يوناغوني واضاف ان السفن «كانت تتحرك الى الشمال من المحيط الهندي باتجاه بحر الصين الشرقي».

واوضح ناطق باسم وزارة الدفاع انها المرة الاولى التي تستخدم فيها البحرية الصينية هذا الممر. لكن ريو ساهاشي الخبير في السياسة الدولية في جامعة كاناغاوا قال انها لن تكون المرة الاخيرة ايضا.

واضاف ان «الصين تتحرك عادة بما يتفق مع مطالب حكومتها».

وتابع «سنشهد تحركات مماثلة في المستقبل على الارجح»، مشددا على انه من المبكر جدا فهم هذه التحركات بالكامل الآن.

وقالت وزارة الدفاع اليابانية ان بين هذه السفن مدمرة قاذفة صواريخ ومدمرة وفرقاطتين وسفينتي انقاذ لغواصات وسفنية تموين.

وقال وزير الدفاع ساتوشي موريموتو «نحن في حالة تاهب ونحافظ على مراقبتنا للمنطقة بواسطة سفن وطائرات، ونواصل جمع المعلومات حول تحركات هذه السفن».

وهي المرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع التي يتم فيها رصد سفن صينية في المنطقة، ويأتي «عبور» هذه السفن في اوج التوتر الثنائي بشان السيادة على جزر سنكاكو الواقعة الى الشمال في بحر الصين الشرقي.

وهذه الجزر الصغيرة غير المأهولة تديرها طوكيو، لكن الصين تطالب بالسيادة عليها وتعرف في بكين باسم دياويو.

والبحرية الصينية التي تعرقل تحركها سلسلة جزر اوكيناوا الطويلة، لا تجد امامها سوى العبور قرب هذا الارخبيل للخروج من بحر الصين الشرقي الى المحيط الاطلسي وبالعكس.

الا ان هناك مع ذلك طرقا بحرية تتيح لهذه السفن ان تبقى بعيدة عن المياه المحاذية مباشرة للمنطقة الحصرية للمياه الاقليمية اليابانية.

وارتفعت حدة التوتر في بداية سبتمبر عندما قررت الحكومة اليابانية تاميم هذه الجزر عبر شرائها من مالكها الياباني في القطاع الخاص.

وقررت بكين على الفور ارسال ست سفن الى الارخبيل، بينما انطلق اسبوع من التظاهرات المناهضة لليابانيين والتي تخللتها احيانا اعمال عنف في انحاء الصين مع موافقة ضمنية على ما يبدو من السلطات. وجمعت هذه التظاهرات عشرات الاف الاشخاص في عشرات المدن الصينية بينها بكين حتى منتصف سبتمبر ما الزم مجموعات يابانية كبيرة وخصوصا مجموعات تصنيع السيارات بوقف انتاجها الكلي او الجزئي بصورة موقتة.

ومنذ ذلك الوقت، دخلت سفن مراقبة بحرية ومن ادارة الصيد الصينية مرارا في المياه الاقليمية لهذه الجزر - اي على بعد اقل من 22 كلم من شواطئها - كما فعلت سفن لخفر السواحل في تايوان التي تعتبر ايضا ان هذه الجزر تعود اليها. واضافة الى هذه الآثار الاقتصادية، فان هذه الازمة الثنائية القت بثقلها الكبير على المناخ السياسي والدبلوماسي بين اكبر قوتين في المنطقة.

فقد قررت بكين عدم ارسال وزير ماليتها ولا حاكم مصرفها المركزي الى قمة صندوق النقد الدولي الاسبوع الماضي في طوكيو.

وفي نهاية سبتمبر، قررت الصين ايضا «تعليق» الاحتفالات التي كانت ستقيمها في الذكرى الاربعين لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وفي اليوم المحدد لهذه الاحتفالات في 29 سبتمبر، اتهم وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي اليابان بانها «سرقت» هذه الجزر، وذلك في كلمته من على منبر الامم المتحدة.

وفي هذه الاجواء، اشارت وسائل اعلام يابانية الاحد الى مناورات بحرية يابانية امريكية قريبا يتمحور موضوعها حول استعادة جزيرة اجتاحها غزاة اجانب بالقوة.

وقد صدرت عن الحكومتين اليابانية والامريكية مع ذلك تحفظات بالنسبة الى ملاءمة مثل هذا السيناريو بالنظر الى الظروف السائدة.

بارجة حربية صينية قرب جزيرة يوناغوني